



**الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**  
مجلس المحافظين - نورة الذكرى الخامسة والعشرين  
روما، 19-20 فبراير/شباط 2003

**الذكرى الخامسة والعشرون لإنشاء  
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية**

1 - تحل الذكرى الخامسة والعشرون لإنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عام 2003. وتشكل هذه الذكرى فرصة لدراسة وتوضيح السبل التي يستطيع فقراء الريف من خلالها التغلب على فقرهم والاضطلاع بمهام التغيير ضمن بيئاتهم، إذا ما تم تمكينهم وتوفير الفرص لهم.

**ألف - الأغراض والتطلعات**

2 - يشكل عام الذكرى هذا فرصة للتواصل والتمعن في إنجازات الصندوق على مدى ربع القرن الماضي، ولإسقاط التأييد لمهمة الصندوق المتمثلة في "تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر". كما أن الوقت مناسب لدراسة آفاق المستقبل والنظر في التحديات التي يطرحها الهدف الإنمائي للألفية والساعي إلى خفض معدلات الفقر المدقع بمقدار النصف بحلول عام 2015. ومن المأمول أن تسفر هذه الأنشطة عن تعميق الفهم بالدور التحفيزي للصندوق في مجال الحد من الفقر الريفي.

**باء - الجمهور**

3 - وبغية تمكين الالتزام والمساندة للصندوق، والتأثير في الوقت ذاته على سبل التفكير والسياسات المتصلة بقضايا الفقر، فإن الصندوق سيواصل الحوار مع شركائه الحاليين وسيلتمس أيضا شركاء جدد. وهكذا سيضم الجمهور المقترح لأنشطة الذكرى الخامسة والعشرين الدول الأعضاء في الصندوق، والبلد المضيف، والمجتمع الإنمائي عموما من هيئات ثنائية، ومتعددة الأطراف، ومنظمات غير حكومية، والقطاع الخاص، والأوساط الجامعية، والزعماء



الدينيين، وفقراء الريف. ويتمتع الصندوق بعلاقات وثيقة مع الجمهور المزمع، وسيسعى كذلك إلى ترسيخ علاقات الشراكة وإرساء ائتلاف قوى مناصر للفقراء في عام الذكرى هذا.

#### جيم - ترتيبات العمل في دورة الذكرى الخامسة والعشرين لمجلس المحافظين

4 - ستشكل دورة مجلس المحافظين هذه الانطلاق الرسمي للذكرى الخامسة والعشرين لإنشاء الصندوق. وسيقوم سيادة الرئيس كارلو آزيليو تشامبي رئيس الجمهورية الإيطالية والسيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الصندوق بصورة مشتركة بافتتاح أعمال الدورة وإعلان الانطلاق الرسمي لفترة الذكرى التي تستغرق عاما واحدا.

5 - وسيعقب ذلك جلسة مداوات تفاعلية حول موضوع: "تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عبر تمكين فقراء الريف من التغلب على الفقر". وستركز هذه المداوات على السبل التي يمكن من خلالها للصندوق أن يعزز من فعالية جهوده لتمكين فقراء الريف من التغلب على فقرهم، وعلى الطرق التي يستطيع عبرها أن يسهم في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية على مدى السنوات المقبلة.

6 - وستعقد أربع موائد مستديرة في صبيحة اليوم التالي لمناقشة الموضوعات المدرجة أدناه:

- (أ) السكان الأصليون والتنمية المستدامة؛
- (ب) تشجيع وصول فقراء الريف إلى الأسواق تحقيقا للأهداف الإنمائية للألفية؛
- (ج) تحويل المؤسسات الريفية بغية الوصول للأهداف الإنمائية للألفية؛
- (د) المرأة كعامل للتغيير؛

#### دال - الأنشطة والمنتجات المساندة للذكرى الخامسة والعشرين

7 - مطبوع الذكرى الخامسة والعشرين - سيكون موضوع هذا المطبوع فقراء الريف، المستفيدين من الصندوق، وسيعرض الوجه الإنساني للتنمية. ومن خلال الشهادات والصور، سيحاول المطبوع الإحاطة بأصوات وملاحم فقراء الريف مظهر كرامتهم وإرانتهم للتغلب على فقرهم والطرق التي يستطيع من خلالها الصندوق تمكينهم من ذلك..

8 - الوثائق - وافقت المخرجة والمنتجة السينمائية الشهيرة السيدة ميراناير من الهند (مخرجة فيلم عرس الأمطار الموسمية) على إنتاج فيلم وثائقي عن السكان الأصليين يرتكز على جهود الصندوق. ويتوقع لهذا الفيلم الوثائقي الترويجي أن يكون جاهزا بحلول نوفمبر/تشرين الثاني 2003. وحتى تاريخه فقد قدمت حكومة اليابان مساهمة سخية بلغت 150 000 دولار أمريكي لتغطية تكاليف الإنتاج.

9 - المعارض:

- (أ) معرض للصور يركز على قصص من مطبوع الذكرى الخامسة والعشرين؛
- (ب) معرض للأنشطة التشغيلية للصندوق والخاصة بتأمين وصول متساو للتكنولوجيات الإنتاجية والبناء على معارف فقراء الريف؛



- (ج) معرض أرشيفي للصندوق يسلط الضوء على المعالم البارزة لمسيرته؛
- (د) معرض قائم على المطبوع المشترك بعنوان "العمل سوية" يسلط الضوء على الشراكة بين الصندوق ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وسيقام هذا المعرض في الوكالات الثلاث المذكورة التي تتخذ من روما مقرا لها؛

10 - **البلد المضيف:** ستصدر كلا من وزارة البريد والاتصالات ووزارة المالية في إيطاليا طوابع وعملة معدنية إحياء للذكرى الخامسة والعشرين للصندوق. وعلاوة على ذلك وتعزيزا لعلاقة الشراكة مع إيطاليا ومدينة روما، وللبناء على اهتمام إيطاليا بالإسهام في أحداث الذكرى الخامسة والعشرين، فإن الصندوق سيقم سلسلة من الأحداث والأنشطة بصورة مشتركة مع البلد المضيف.

### هاء - ما بعد مجلس المحافظين

11 - وللاستفادة لأقصى حد من عام الذكرى هذا، ستحمل كل الأحداث التي سيبارد بها وبرعاها الصندوق بصمة الذكرى الخامسة والعشرين. وسيُنظم الصندوق عددا من حلقات العمل والمؤتمرات الإقليمية، كما سيستخدم المحافل الدولية في نشر وعي أكبر بجهوده. ومن المتوقع القيام بالأحداث التالية:

- (أ) عقد مؤتمر في الهند عن المرأة كعامل للتغيير.
- (ب) عقد مؤتمر حول الإنصات إلى السكان الأصليين في آسيا وأمريكا اللاتينية والكاربيبي والتعلم منهم. كذلك ستتظم مشروعات الصندوق أحداثا وأنشطة أخرى في أمريكا اللاتينية والكاربيبي. وستحدد البلدان المعنية تواريخ هذه الأحداث والأنشطة.
- (ج) من المقترح تنظيم مؤتمر في دول الخليج عن علاقات الشراكة القائمة بين الصندوق ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة البلدان المصدرة للنفط. ويمكن تنظيم هذا المؤتمر كحدث جانبي من أحداث الاجتماع السنوي لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي الذي سيعقد في دبي في الإمارات العربية المتحدة. وسينح هذا المؤتمر محفلا لمناقشة أوجه التعاون في الماضي، والحاضر، والمستقبل. ويمكن إعداد مطبوع عن مبادرات الصندوق في كل بلدان الأوبيك دعما لهذا الحدث.
- (د) يجرى التخطيط حاليا لإقامة أحداث أخرى تركز على ميادين الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006 مثل الوصول إلى الأسواق والخدمات المالية الريفية. وفي أفريقيا الغربية والوسطى، ستتظم مشروعات الصندوق المنفردة أنشطة في أيام معينة، تقررها البلدان المعنية.
- (هـ) من المحبذ عقد حلقة عمل في بلد من بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حول تحويل المؤسسات الريفية بغية الوصول للأهداف الإنمائية للألفية.



(و) سيتم العرض الأول للفيلم الوثائقي الخاص بالسكان الأصليين (المذكور في الفقرة 8 أعلاه) في نيويورك، ويتم حالياً تحري إمكانية عرض خاص للفيلم أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. كذلك سيتم عرض هذا الفيلم الوثائقي في حلقات دراسية وبرامج تضم عدداً من وكالات الأمم المتحدة.

12 - **المجلس الاقتصادي والاجتماعي** - يتم استكشاف إمكانية تبني "التنمية الريفية" كموضوع لإحدى دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2003. كما سينظر الصندوق في الإمكانيات المتاحة للقيام بعمليات مماثلة في محافل الأمم المتحدة الأخرى.